

أثر تعديل سعر الصرف على ربحية المصارف التجارية الليبية دراسة تطبيقية على المصرف التجاري الوطني الرئيسي خلال الفترة 2020-2015

هدى البشير علي التويرقي

قسم التمويل والمصارف- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة طرابلس

huda.attwergy@uot.edu.ly

Abstract:

This study dealt with the effect of adjusting the exchange rate on the profitability of Libyan commercial banks - an applied study on the National Commercial Bank during the period 2015-2020, The descriptive analytical approach was relied upon, and the statistical program (SPSS) was used to measure and analyze the study variables represented by the exchange rate adjustment as an independent variable and profitability as a dependent variable, as profitability was measured through four indicators: the rate of return on equity, the rate of return on assets, the rate of return on deposits, and the rate of return on available funds.

The results of the study showed the existence of a significant relationship between the adjustment of the exchange rate and profitability indicators represented by the return on property rights, assets, deposits and available funds. With this in mind, the senior management of the National Commercial Bank must work to diversify its investments to enhance its profits, and the sources of obtaining hard currency must be diversified so that exchange rates are not negatively affected and to preserve the monetary and economic system in the country.

Keywords: exchange rate, profitability, commercial banks.

المخلص:

تناولت هذه الدراسة أثر تعديل سعر الصرف على ربحية المصارف التجارية الليبية - دراسة تطبيقية على المصرف التجاري الوطني الرئيسي خلال الفترة 2015-2020، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لقياس وتحليل متغيرات الدراسة المتمثلة بتعديل سعر الصرف كمتغير مستقل، والربحية كمتغير تابع، إذ تم قياس الربحية من خلال أربع مؤشرات معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الودائع ومعدل العائد على الأموال المتاحة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومؤشرات الربحية المتمثلة في العائد على كل من حقوق الملكية والأصول والودائع والأموال المتاحة، وقد أوصت الدراسة بإصلاح النظام المصرفي الليبي وضرورة الاهتمام بنظام الصرف في الدولة مع مراعاة التغيير الحاصل في المستوى العام للأسعار وأخذه في عين الاعتبار، وعلى الإدارة العليا للمصرف التجاري الوطني أن تعمل على تنويع استثماراتها لتعزيز أرباحها، ويجب تنويع مصادر الحصول على العملة الصعبة حتى لا تتأثر أسعار الصرف بشكل سلبي وللحفاظ على النظام النقدي والاقتصادي في الدولة.

الكلمات الدالة: سعر الصرف، الربحية، المصارف التجارية.

1. الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تعتبر العملة أحد أهم الأدوات الاقتصادية للدولة لكي تتمكن من إقامة علاقات تجارية مع الدول الأخرى لذلك فهي تحتاج لتقييم سعر صرف عملتها مقابل العملات الأجنبية لتحديد ومعرفة القوة الشرائية لعملتها. حيث يلعب سعر الصرف دوراً هاماً في الأنشطة الاقتصادية الدولية، لكونه يؤثر على المتغيرات الاقتصادية بالإضافة إلى تأثيره على حجم التجارة الخارجية للدولة، حيث تحتل سياسة سعر الصرف مركزاً محورياً في السياسة النقدية، وذلك بسبب استخدامه كمؤشر يقيس تنافسية اقتصاد الدولة.

ويعتبر القطاع المصرفي من أكثر القطاعات تأثيراً وتأثراً بأسعار الصرف وتقلباتها، ومن هنا تأتي الأهمية الكبرى لدراسة أثر تعديل سعر الصرف وتقلباته على ربحية المصارف التجارية - دراسة تطبيقية على المصرف التجاري الوطني محل الدراسة.

2.1 مشكلة الدراسة

يؤثر تعديل سعر الصرف وانعكاساته على الأنشطة الاقتصادية بشكل عام وعلى المؤسسات المالية بشكل خاص التي تعتبر أساس اقتصاد الدولة، ومن أهمها المصارف التجارية موضوع الدراسة، وهذا يستوجب دراسة ومعرفة آثار تعديل سعر الصرف عليها.

وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة الدراسة وصياغتها على النحو التالي:

- ما أثر تعديل سعر الصرف على ربحية مصرف التجاري الوطني محل الدراسة؟ وتتفرع منه التساؤلات التالية:
- ما أثر تعديل سعر الصرف على (معدل العائد على حقوق الملكية)؟
- ما أثر تعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الأصول)؟
- ما أثر تعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الودائع)؟
- ما أثر تعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف)؟

3.1 فرضيات الدراسة

استناداً على مشكلة وأهداف الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعديل سعر الصرف على ربحية المصرف محل الدراسة.

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

H0-1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعديل سعر الصرف على (معدل العائد على حقوق الملكية).

H0-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الأصول).

H0-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الودائع).

4-H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف).

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- توضيح أثر تعديل سعر الصرف على الربحية والعلاقة بينهما بالمصرف التجاري الوطني محل الدراسة.
- التعرف على مفهوم سعر الصرف ووظائفه.
- التعرف على مفهوم ربحية المصارف التجارية ومؤشرات قياسها.

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة المتمثلة في تعديل سعر الصرف وربحية المصارف التجارية، ومن تركيزها على مدى تأثير تعديل سعر الصرف على ربحية المصارف التجارية، حيث إن تغيره وتقلبه يؤثر بشكل كبير على الأنشطة الاقتصادية بصفة عامة وعلى المصارف التجارية بصفة خاصة.

وترجع أهمية دراسة هذه التغيرات في ربحية المصارف التجارية؛ لأن الربحية تعتبر دليل على كفاءة المصارف، ومؤشر إيجابي للعملاء الذين يتعاملون معها، ومصدر أمان للمستثمرين فيها، وموضع ثقة للجهات الرسمية، وبالتالي فإن هذه الدراسة تكتسب أهمية خاصة لدى المهتمين بالمصارف التجارية حيث تزودهم بالمعلومات والمؤشرات والنتائج التي تخدم الكل في مجال اهتمامه.

1.1 منهجية الدراسة

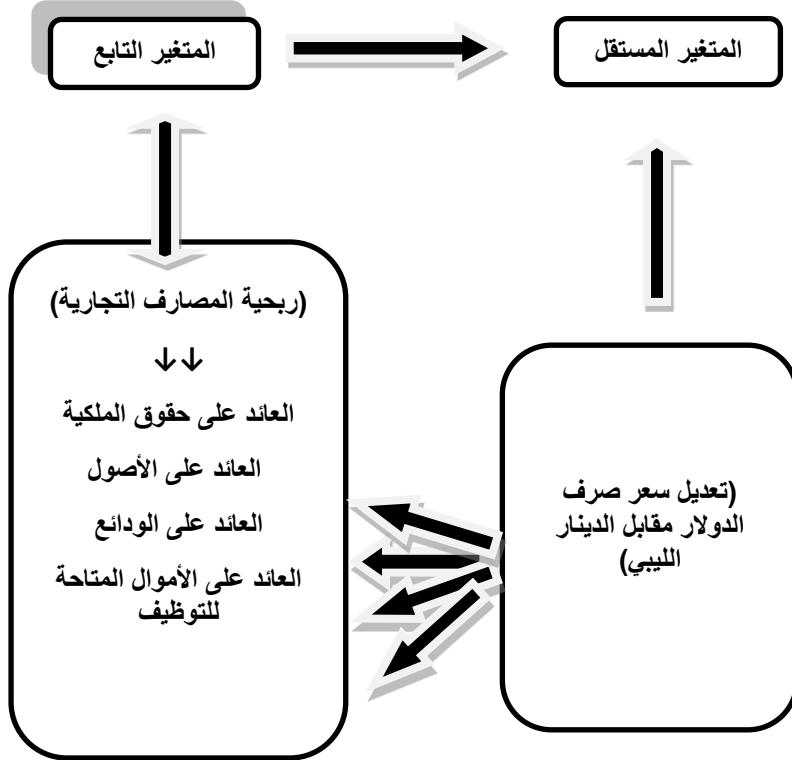
استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لموضوع الدراسة والتقارير السنوية للمصرف محل الدراسة، وتم الاعتماد على المنهج الاحصائي لتحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية المتعلقة بمتغيرات الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

7.1 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المصارف التجارية الليبية، أما عينة الدراسة اقتصرت على دراسة حالة عن مصرف التجاري الوطني الرئيسي.

8.1 نموذج الدراسة

يمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:



شكل رقم (1) نموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على دراسة الخوري 2016.

9.1 حدود الدراسة

تتمثل الحدود المكانية في مصرف التجاري الوطني الرئيسي - طرابلس، والحدود الزمنية من سنة 2015 إلى 2020 م، أما الحدود الموضوعية سيقنصر موضوع الدراسة على دراسة أثر تعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار الليبي على ربحية المصارف التجارية الليبية - دراسة تطبيقية على مصرف التجاري الوطني الرئيسي - طرابلس.

10.1 مصادر جمع البيانات

تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة من الكتب والمراجع والدوريات والمواقع والتقارير السنوية لمصرف ليبيا المركزي خلال فترة الدراسة.

11.1 الدراسات السابقة

• دراسة (التويرقي، 2021): بعنوان تأثير الترتيبات المالية لسعر الصرف على السيولة بالمصارف التجارية الليبية - دراسة تحليلية على مصرف التجاري الوطني خلال الفترة 2018-2020: هدفت هذه الدراسة لبيان تأثير الترتيبات المالية لسعر الصرف على السيولة بمصرف التجاري الوطني، واستخدمت البرنامج الإحصائي (SPSS) في وصف وتحليل البيانات التي تم جمعها حول متغيرات الدراسة، واستنتجت هذه الدراسة عدم وجود أثر للترتيبات المالية لسعر الصرف على حجم السيولة في مصرف التجاري الوطني وذلك لارتفاع نسبة الترتيبات المالية لسعر الصرف، وكانت أهم التوصيات هي إعادة النظر في الترتيبات المالية التي قام بها المصرف المركزي بخصوص صرف الدولار ويجب العمل على تخفيض سعر صرف الدينار مقابل الدولار إلى 2.5 دينار، والعمل على توفير سحب الدولار نقداً داخل ليبيا، وإصلاح النظام المصرفي الليبي.

• دراسة (الخوري، 2016): بعنوان أثر تغيرات أسعار الصرف في ربحية المؤسسات المالية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية - دراسة تحليلية للفترة 2007-2014: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تغيرات أسعار الصرف في ربحية المؤسسات المالية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وعلى هذا الأساس تم اختيار البنوك، وشركات التأمين الخاصة والتقليدية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية كعينة للدراسة خلال الفترة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحليل البيانات واختبار الفرضيات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستنتجت هذه الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بالنسبة للعائد على

كل من الأصول وحقوق الملكية بالنسبة لشركات التأمين قبل وخلال الأزمة، وحتى بعد تعديل القوائم المالية بإزالة أثر تقلبات أسعار الصرف من القوائم المالية، أما بالنسبة للبنوك فقد ظهرت الفروق الإحصائية قبل إزالة أثر تقلبات سعر الصرف في العائد على الأصول، وبعد إزالة هذه الفروق على العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، أظهر اختبار الانحدار وجود علاقة ارتباط طردي موجب ضعيف، وعلاقة تحديد ضعيفة قبل الأزمة بين متغيرات الدراسة، أما خلال الأزمة فقد أصبحت علاقة الارتباط طردية موجبة قوية، وعلاقة التحديد أيضاً مرتفعة، ولكن عند اختبار معنوية العلاقة كانت العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية، ما عدا العلاقة بين العائد على الأصول وتقلبات أسعار الصرف للبنوك خلال الأزمة.

- دراسة (Kwasi, Nicholas, Salamat, Mahama, Oduro, Nuamah, 2012) بعنوان:

The Effect of Exchange Rate Fluctuation On the Profitability of Small Scale Enterprise in Ghana – A case Study of Budget City Limited)

أثر تقلبات سعر الصرف في ربحية المؤسسات الصغيرة في غانا (دراسة حالة): تم دراسة أثر تقلبات أسعار الصرف على ربحية الشركات الصغيرة والمتوسطة في غانا، وللحصول على البيانات استخدمت الاستبيان، والبروشورات، وقائمة التدفقات النقدية، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، تمت الدراسة على شركة Budget City Limited، وتم تكوين علاقة بين انخفاض قيمة عملة غانا مقابل مجموعة من العملات خاصة الدولار، وربحية الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وكانت النتيجة متوافقة مع الدراسات السابقة في أن تقلبات أسعار الصرف لديها أثر سلبي على ربحية الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في غانا، والسبب وراء ذلك عدم قدرتها على رفع أسعارها بسبب كثرة المنافسة في السوق، وأيضاً الصعوبة في الحصول على العملات الأجنبية نتيجة زيادة الطلب عليها مما أدى إلى زيادة تكلفة الإنتاج.

الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في موضوع الدراسة مع دراسة التويرقي في المتغير التابع السيولة بالمصارف التجارية واتفقت معها في مكان ومجتمع الدراسة، وتشابهت مع الدراسات الأخرى في موضوع الدراسة إلا أنها اختلفت معهم في حدود الدراسة، واتفقت مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، وانطلقت كل دراسة من مشكلة رئيسية حاول كل باحث الوصول إلى نتائج، وبناء

على ذلك فإن هذه الدراسة اختلفت وتميزت في إنها ركزت على أثر تعديل سعر الصرف على ربحية المصارف التجارية في ليبيا دراسة تطبيقية على المصرف التجاري الوطني الرئيسي، حيث تعتبر من الدراسات الحديثة التي لم يتطرق إليها الباحثين في ليبيا بعد تقلبات سعر الصرف وتعديلاته من قبل مصرف ليبيا المركزي.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 مفهوم سعر الصرف:

يؤدي سعر الصرف دوراً مهماً في التعبير عن قيمة العملات المحلية عند قياسها مع العملات الأجنبية مع الأخذ بنظر الاعتبار وجود عملات أجنبية محددة تكون ضمن سلة العملات يتم القياس على أساسها لمعرفة قيمة العملة المحلية، وأسعار الصرف أهمية كبيرة في العلاقات الاقتصادية الدولية، من خلال عملية التبادل الدولي بين بلدان العالم المختلفة، وتوجد عدة تعاريف لسعر الصرف فمنهم من يعرفه على أنه "عدد الوحدات من النقد المحلي التي يمكن مبادلتها بوحدة من النقد الأجنبي" وهكذا يمكن القول أن سعر الصرف هو مرآة تعكس مركز الدولة التجاري مع الدول الأخرى من خلال الصادرات والاستيرادات، أي أنه يربط اقتصاد دولة معينة باقتصاد الدول الأخرى [12]، ويعرف سعر الصرف بأنه النسبة التي يتم على أساسها مبادلة عدد الوحدات النقدية المحلية بالوحدات النقدية الأجنبية [10]، ويعرف بأنه السعر الذي يتم من خلاله مبادلة عملة بأخرى [2].

2.2 الوظائف الأساسية لسعر صرف العملات [3]:

- أ . الوظيفة القياسية: ويقصد بها الأسعار المحلية لسلعة ما مع أسعارها في الأسواق العالمية.
- ب . الوظيفة التطويرية: تتمثل بتطوير الصادرات المحلية سواء كانت مواداً أولية أو سلعاً نصف مصنعة أو منتجات نهائية.
- ج . الوظيفة التوزيعية: إن سعر الصرف يمارس وظيفة توزيعية على مستوى الاقتصاد الدولي وذلك بفعل ارتباطه بالتجارة الخارجية.

3.2 مفهوم الربحية المصرفية

تعد الربحية هدفاً أساسياً للمؤسسات المالية كافة وأمراً ضرورياً لبقائها واستمرارها وغاية يتطلع إليها المستثمرون ومؤشر يهتم الدائنون به عند التعامل مع المؤسسة [8]. وتعرف الربحية على أنها العلاقة بين الأرباح التي حققتها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذا الربح [11].

4.2 مؤشرات قياس ربحية المصارف التجارية:

أ. معدل العائد على الأصول: ويقاس هذا المعدل مدى ربحية الأصول، ويحسب بالصيغة الآتية [9]:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$$

ب. معدل العائد على حقوق الملكية: يقاس العائد المتحقق على استثمار أموال المالكين، ويحسب [7]:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

ج. معدل العائد على الودائع: ويقاس مدى نجاح إدارة المصرف في توليد الأرباح من الودائع [5]:

$$\text{معدل العائد على الودائع} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

د. معدل العائد على الأموال المتاحة: يقاس كفاءة إدارة المصرف في توليد الأرباح من الأموال المتاحة لها والمتمثلة بحق الملكية والودائع [5]:

$$\text{معدل العائد على الأموال المتاحة} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{الودائع} + \text{حقوق الملكية}} \times 100$$

3. الإطار العملي من الدراسة:

1.3 عرض نتائج قياس البيانات المجمعة حول متغيرات الدراسة

لدراسة أثر تعديل سعر الصرف على ربحية المصرف تم جمع بيانات حول متغيرات الدراسة خلال الفترة (2015-2020) للمصرف التجاري الوطني الرئيسي فكانت كما بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) البيانات المجمعة حول متغيرات الدراسة من المصرف التجاري الوطني الرئيسي خلال

الفترة (2015-2020)

السنوات	متوسط سعر الصرف خلال العام	معدل العائد على الأصول %	معدل العائد على حقوق الملكية %	معدل العائد على الودائع %	معدل العائد على الأموال المتاحة %
2015	1.4	0.49	1.47	0.05	0.05
2016	1.4	0.04	1.68	0.05	0.05
2017	1.4	0.19	6.61	0.23	0.22
2018	3.9	0.59	16.32	0.71	0.71
2019	3.6	0.59	13.81	0.76	0.72
2020	3.6	0.15	3.66	0.19	0.18
المتوسط	2.55	%0.34	%7.25	%0.33	%0.32

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية لمصرف التجاري الوطني الرئيسي خلال الفترة (2015-2020) والاعتماد على موقع مصرف ليبيا المركزي

2.3 اختبار الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بأثر تعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الأصول):

1- اختبارات مدى تحقق فرضيات تحليل الانحدار الخطي البسيط:

- أ- اختبار مدى تبعية المتغير التابع (معدل العائد على الأصول) للتوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Shapiro - Walk) كانت النتائج كما في جدول رقم (2) وكانت:
 الفرضية الصفرية: معدل العائد على الأصول يتبع التوزيع الطبيعي.
 الفرضية البديلة: معدل العائد على الأصول لا يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (2) نتائج اختبار شابيرو ويلك على (معدل العائد على الأصول)

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المعنوية المحسوبة

معدل العائد على الأصول	.857	6	.178
------------------------	------	---	------

من جدول (2) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.857) بدلالة معنوية محسوبة (0.178) وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ في الاعتبار (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل أن معدل العائد على الأصول يتبع التوزيع الطبيعي.

ب- اختبار مدى تحقق فرضية العلاقة الخطية بين المتغير التابع (معدل العائد على الأصول) والمتغير المستقل (تعديل سعر الصرف): تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على البيانات المجمعة للمتغيرين فكانت النتائج كما في جدول (3):

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول.
 الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول.

جدول رقم (3) نتائج اختبار العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد/الأصول

البيان	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	الدلالة المعنوية	نسبة الأثر %
العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول	.873	.762	0.000	76.2

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) (0.873) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من أي مستوى المعنوية (0.05) لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة طردية (موجبة) ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول.

2- نموذج الانحدار الخطي المقدر: تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أفضل نموذج انحدار خطي بين المتغيرين، فوجد أن أفضل نموذج انحدار خطي هو:

$$Y_1 = 0.127 X$$

حيث:

Y1 يمثل معدل العائد على الأصول X يمثل تعديل سعر الصرف

وهذا يدل على أنه كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة يزيد معدل العائد على الأصول ب 0.127 من الوحدة وبالعكس.

3- القدرة التفسيرية لنموذج انحدار معدل العائد على الأصول على المتغير المستقل (تعديل سعر الصرف): لمعرفة القدرة التفسيرية للنموذج تم استخدام:

أ- معامل التحديد: بالرجوع إلى الجدول رقم (3) نجد أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) (0.762) وهذا يدل على أن المتغير المستقل (تعديل سعر الصرف) يفسر (76.2%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل العائد على الأصول) إذا لم يتأثر (معدل العائد على الأصول) إلا بأثر سعر الصرف، والباقي (23.8%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي فنلاحظ أن المقدرة التفسيرية كبيرة مما يدل على معنوية العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول.

ب- تحليل التباين: لاختبار معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول تم استخدام جدول تحليل التباين فكانت النتائج كما في جدول (4):
الفرضية الصفرية: معامل الانحدار غير معنوية (لا تختلف عن الصفر).
الفرضية البديلة: معامل الانحدار معنوي (يختلف عن الصفر).

جدول (4) جدول تحليل التباين للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد/الأصول

الدالة المعنوية	قيمة إحصائية الاختبار	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
.010	15.972	.759	1	.759	الانحدار الخطي
		.048	5	.238	الخطأ العشوائي
			6	.996	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة إحصائي الاختبار (15.972) بدلالة معنوية (0.010) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول.

ت- اختبار T: لاختبار معنوية معامل الانحدار تم استخدام اختبار T فكانت النتائج كما في الجدول رقم (5) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: ليس هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

الفرضية البديلة: هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

جدول رقم (5) اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول

المعامل	قيمة المعامل	قيمة إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
معامل انحدار	.127	3.996	.010

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار لمعامل انحدار مستوى على (3.996) بدلالة معنوية محسوبة 0.010 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معامل انحدار للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأصول.

4- اختبارات مدى تحقق بقية فرضيات تحليل الانحدار الخطي البسيط:

أ- مدى تحقق فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء (البواقي): تم الاعتماد على اختبار كولومجروف

سميرنوف للأخطاء المعيارية الناتجة من التقدير فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

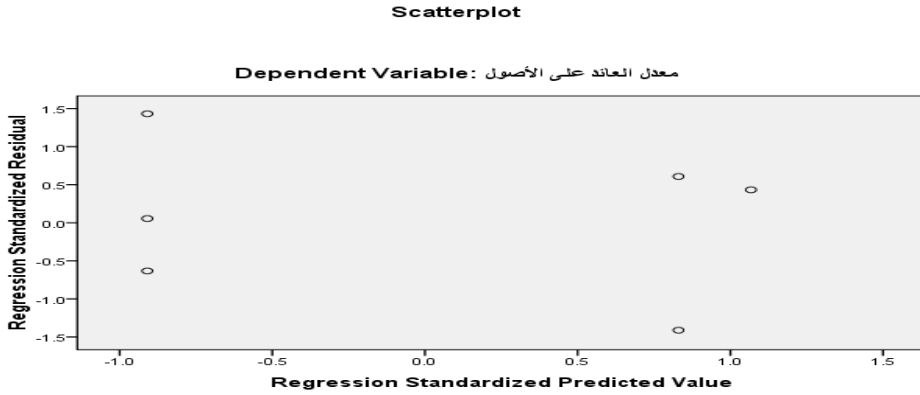
الفرضية البديلة: الأخطاء لا تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (6) نتائج اختبار كولومجروف سميرنوف على الأخطاء المعيارية

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	حجم العينة	الدلالة المعنوية
الأخطاء	.984	6	.968

من الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.984) بدلالة معنوية 0.968 وهي أكبر من أي مستوى معنوي معروف لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

ب- مدى تحقق فرضية تباين الأخطاء: تم استخدام التمثيل البياني للأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة باستخدام المعادلة المقدرة فكانت النتائج كما في الشكل (1).



شكل رقم (1) تمثيل الأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة

من الشكل رقم (1) نلاحظ أن الأخطاء لا تتزايد أو تقل مع تزايد أو نقصان القيم المقدرة وقيمها تتراوح بين $1.5 \pm$ فهذا يدل على تباين الأخطاء.

ت- فرضية استقلالية الأخطاء: تم استخدام معامل (Durbin-Watson) فوجد أن قيمته (1.797) وهي أكبر من القيمة الجدولية العليا (du) من جدول دارين واتسون عند مستوى المعنوية 0.05 وهي (1.36) فهذا يدل على أن الأخطاء مستقلة عن بعضها.

3.3 اختبار الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بأثر سعر الصرف على (معدل العائد على حقوق الملكية):

1- اختبارات مدى تحقق فرضيات تحليل الانحدار الخطي البسيط:

أ- اختبار مدى تبعية المتغير التابع (معدل العائد/حقوق الملكية) للتوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار (Shapiro - Walk) فكانت النتائج كما في جدول (7):

الفرضية الصفرية: معدل العائد على حقوق الملكية يتبع التوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: معدل العائد على حقوق الملكية لا يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (7) نتائج اختبار شابيرو وبلك على (معدل العائد على حقوق الملكية)

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المعنوية المحسوبة
معدل العائد على حقوق الملكية	.860	6	.189

من جدول (7) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (.860) بدلالة معنوية محسوبة (0.189) وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ في الاعتبار (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على أن المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) يتبع التوزيع الطبيعي.

ب- اختبار مدى تحقق فرضية العلاقة الخطية بين المتغير التابع (معدل العائد/حقوق الملكية) والمتغير المستقل (تعديل سعر الصرف): تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على البيانات المجمعة للمتغيرين فكانت النتائج كما في جدول (8):

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية.

جدول (8) نتائج اختبار العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد/ حقوق الملكية

البيان	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	الدلالة المعنوية	نسبة الأثر %
تعديل سعر الصرف و معدل العائد على حقوق الملكية	.897	.805	0.000	80.5

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) (0.897) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من أي مستوى المعنوية (0.05) لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة طردية (موجبة) ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية.

2- نموذج الانحدار الخطي المقدر: تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أفضل نموذج انحدار خطي بين المتغيرين، فوجد أن أفضل نموذج انحدار خطي هو:

$$Y_2 = 2.982X$$

Y_2 يمثل معدل العائد على حقوق الملكية X يمثل تعديل سعر الصرف

وهذا يدل على أنه كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة يزيد معدل العائد على الملكية ب 2.982 من الوحدة وبالعكس.

3- القدرة التفسيرية لنموذج انحدار معدل العائد على حقوق الملكية على تعديل سعر الصرف: لمعرفة مدى القدرة التفسيرية للنموذج تم استخدام:

أ- معامل التحديد: بالرجوع إلى الجدول رقم (8) نجد أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) (0.805) وهذا يدل على أن المتغير المستقل (تعديل سعر الصرف) يفسر 80.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية) إذا لم يتأثر معدل العائد على حقوق الملكية إلا بآثر سعر الصرف، والباقي (19.5%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي فنلاحظ أن المقدرة التفسيرية كبيرة جدا مما يدل على معنوية العلاقة بين المتغيرين.

ب- تحليل التباين: لاختبار معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد/حقوق الملكية تم استخدام جدول تحليل التباين فكانت النتائج كما في جدول (9):

الفرضية الصفرية: معامل الانحدار غير معنوية (لا تختلف عن الصفر).

الفرضية البديلة: معامل الانحدار معنوي (يختلف عن الصفر).

جدول رقم (9) جدول تحليل التباين للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية

الدلالة المعنوية	قيمة إحصائي الاختبار	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
.006	20.704	418.149	1	418.149	الانحدار الخطي
		20.196	5	100.981	الخطأ العشوائي
			6	519.129	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة إحصائي الاختبار (20.704) بدلالة معنوية 0.006 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية.

ت- اختبار T: لاختبار معنوية كل معامل الانحدار تم استخدام اختبار T فكانت النتائج كما في الجدول رقم (10) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: ليس هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

الفرضية البديلة: هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

جدول رقم (10) اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية

الدلالة المعنوية	قيمة إحصائي الاختبار	قيمة المعامل	المعامل
.006	4.550	2.982	معامل انحدار

من جدول (10) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار لمعامل انحدار مستوى على (4.550) بدلالة معنوية محسوبة 0.006 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معامل انحدار معدل العائد على حقوق الملكية على تعديل سعر الصرف.

4- اختبارات مدى تحقق بقية فرضيات تحليل الانحدار:

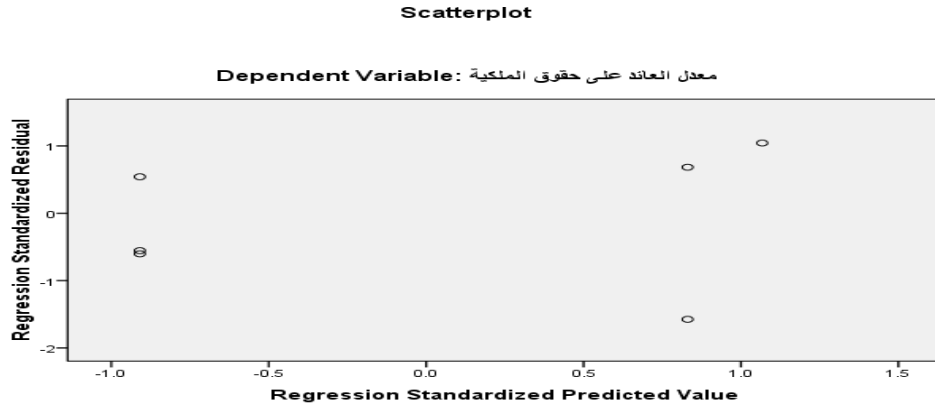
- أ- مدى تحقق فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء (البواقي): لمعرفة ما إذا كانت الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي تم الاعتماد على اختبار كولومجروف سميرونوف الأخطاء المعيارية الناتجة من التقدير فكانت النتائج كما في الجدول رقم (11) حيث تكون:
- الفرضية الصفرية: الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.
- الفرضية البديلة: الأخطاء لا تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (11) نتائج اختبار كولومجروف سميرونوف على الأخطاء المعيارية

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	حجم العينة	الدلالة المعنوية
الأخطاء	.923	6	.530

من الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.923) بدلالة معنوية 0.530 وهي أكبر من أي مستوى معنوي معروف لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

- ب- مدى تحقق فرضية ثبات تباين الأخطاء: تم استخدام التمثيل البياني للأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة باستخدام المعادلة المقدرة فكانت النتائج كما في الشكل (2).



شكل رقم (2) تمثيل الأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة

من الشكل رقم (2) نلاحظ أن الأخطاء لا تتزايد أو تقل مع تزايد أو نقصان القيم المقدرة وقيمها تتراوح بين $2 \pm$ فهذا يدل على ثبات تباين الأخطاء.

ت- **فرضية استقلالية الأخطاء:** تم استخدام معامل (Durbin-Watson) فوجد أن قيمته (1.337) وهي أكبر من القيمة الجدولية العليا (du) من جدول دارين واتسون عند مستوى المعنوية 0.05 وهي (1.36) فهذا يدل أن الأخطاء مستقلة عن بعضها.

4.3 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بأثر تعديل سعر الصرف على (معدل العائد على الودائع):

1- اختبارات مدى تحقق فرضيات تحليل الانحدار الخطي البسيط:

أ- اختبار مدى تبعية المتغير التابع (معدل العائد على الودائع) للتوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار (Shapiro - Walk) فكانت النتائج كما في جدول (12) وكانت: الفرضية الصفرية: معدل العائد على الودائع يتبع التوزيع الطبيعي. الفرضية البديلة: معدل العائد على الودائع لا يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (12) نتائج اختبار شابيرو ويلك على (معدل العائد على الودائع)

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدالة المعنوية المحسوبة
معدل العائد على الودائع	.808	6	.069

من جدول (12) نلاحظ قيمة إحصائي الاختبار (.808) بدلالة معنوية محسوبة (0.069) وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ في الاعتبار (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل أن المتغير (معدل العائد/الودائع) يتبع التوزيع الطبيعي.

ب- اختبار مدى تحقق فرضية العلاقة الخطية بين المتغير التابع (معدل العائد على الودائع) والمتغير المستقل (تعديل سعر الصرف) تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على البيانات المجمعة للمتغيرين فكانت النتائج كما في جدول (13):

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع. الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع.

جدول (13) نتائج اختبار العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع

البيان	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	درجات الحرية	الدلالة المعنوية	نسبة الأثر %
العلاقة بين تعديل سعر الصرف و معدل العائد على الودائع	.895	.800	5	0.000	80

من خلال الجدول (13) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.895) وهي قيمة موجبة فيدل على وجود ارتباط طردي (موجب) حيث كلما زاد تعديل سعر الصرف يزيد معدل العائد على الودائع وبالعكس، وحيث أن قيمة دلالة معنوية المحسوبة (0.000) وهي أقل من أي مستوى معنوية معروف لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع.

2- نموذج الانحدار الخطي المقدر لأثر تعديل سعر الصرف على معدل العائد على الودائع: تم

استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أفضل نموذج انحدار خطي بين المتغيرين، فوجد أن أفضل نموذج انحدار خطي للعلاقة بين المتغيرين هو:

$$Y_3 = 0.141X$$

حيث:

Y₃ يمثل معدل العائد على الودائع X يمثل تعديل سعر الصرف

وهذا يدل على أنه كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة يزيد معدل العائد على الودائع ب 0.141 من الوحدة وبالعكس.

3- القدرة التفسيرية لنموذج انحدار معدل العائد على الودائع على المتغير المستقل (تعديل سعر

الصرف): لمعرفة مدى القدرة التفسيرية للنموذج تم استخدام:

أ- **معامل التحديد:** بالرجوع إلى الجدول رقم (13) نجد أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) (0.800)

وهذا يدل على أن المتغير المستقل (تعديل سعر الصرف) يفسر 80% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل العائد على الودائع) والباقي (20%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي فنلاحظ أن المقدرة التفسيرية كبيرة جدا مما يدل على معنوية العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع.

ب- **تحليل التباين:** لاختبار معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع تم استخدام جدول تحليل التباين فكانت النتائج كما في جدول (14):
الفرضية الصفرية: معامل الانحدار غير معنوية (لا تختلف عن الصفر).
الفرضية البديلة: معامل الانحدار معنوي (يختلف عن الصفر).

جدول (14) تحليل التباين للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع

مصدر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
الانحدار الخطي	.941	1	.941	20.045	.007
الخطأ العشوائي	.235	5	.047		
المجموع	1.176	6			

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة إحصائي الاختبار (20.045) بدلالة معنوية 0.007 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع.

ت- **اختبار T:** لاختبار معنوية معامل الانحدار تم استخدام اختبار T فكانت النتائج كما في الجدول رقم (15) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: ليس هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.
الفرضية البديلة: هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

جدول رقم (15) اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الودائع

المعامل	قيمة المعامل	قيمة إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
معامل انحدار	.141	4.477	.007

من جدول (15) نلاحظ إحصائي الاختبار لمعامل انحدار مستوى على (4.477) بدلالة معنوية محسوبة 0.007 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معامل انحدار معدل العائد على الودائع على تعديل سعر الصرف.

4- اختبارات مدى تحقق بقية فرضيات تحليل الانحدار:

أ- مدى تحقق فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء (البواقي): تم الاعتماد على اختبار كولومجروف سميرنوف الأخطاء المعيارية الناتجة من التقدير فكانت النتائج كما في الجدول رقم (16) حيث تكون: الفرضية الصفرية: الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي. مقابل الفرضية البديلة: الأخطاء لا تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (16) نتائج اختبار كولومجروف سميرنوف على الأخطاء المعيارية

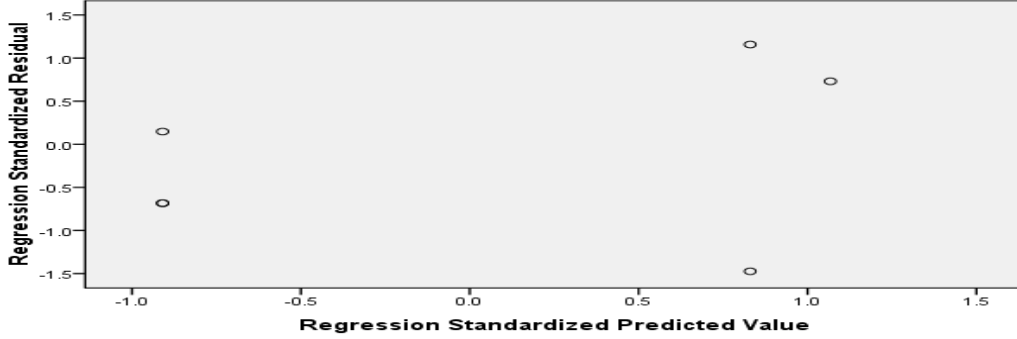
البيان	قيمة إحصائي الاختبار	حجم العينة	الدلالة المعنوية
الأخطاء	.955	6	.783

من الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.955) بدلالة معنوية 0.783 وهي أكبر من أي مستوى معنوي معروف لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

ب- مدى تحقق فرضية تباين الأخطاء: تم استخدام التمثيل البياني للأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة باستخدام المعادلة المقدرة فكانت النتائج كما في الشكل (3).

Scatterplot

Dependent Variable: معدل العائد على الودائع



شكل رقم (3) تمثيل الأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة

من الشكل رقم (3) نلاحظ أن الأخطاء لا تتزايد أو تقل مع تزايد أو نقصان القيم المقدرة وقيمها تتراوح بين $2 \pm$ فهذا يدل على ثبات تباين الأخطاء.

ت- فرضية استقلالية الأخطاء: تم استخدام معامل (Durbin-Watson) فوجد أن قيمته (1.627) وهي أكبر من القيمة الجدولية العليا (du) من جدول دارين واتسون عند مستوى معنوية 0.05 وهي (1.36) فهذا يدل أن الأخطاء مستقلة عن بعضها.

5.3 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة المتعلقة بأثر تعديل سعر الصرف على معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف:

1- اختبارات مدى تحقق فرضيات تحليل الانحدار الخطي البسيط:

أ- اختبار مدى تبعية المتغير التابع (معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف) للتوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار (Shapiro - Walk) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (17) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف يتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف لا يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (17) نتائج اختبار شايبورو ويلك على (معدل العائد على الأموال المتاحة)

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المعنوية المحسوبة
معدل العائد على الأموال المتاحة	.787	6	0.055

من جدول (17) نلاحظ أن قيمة الاختبار (0.787) بدلالة معنوية محسوبة (0.055) وهي أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ في الاعتبار (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على أن (معدل العائد على الودائع) يتبع التوزيع الطبيعي.

ب- اختبار مدى تحقق فرضية العلاقة الخطية بين المتغير التابع (معدل العائد على الأموال المتاحة

للتوظيف) والمتغير المستقل (تعديل سعر الصرف): تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على البيانات المجمعة حول المتغيرين فكانت النتائج كما في الجدول رقم (18) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف.

جدول رقم (18) نتائج اختبار العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة

للتوظيف

البيان	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	الدلالة المعنوية	نسبة الأثر %
العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة	.895	.800	0.000	80

من خلال الجدول (18) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.895) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من أي مستوى معنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة طردية (موجبة) ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف.

2- نموذج الانحدار الخطي المقدر لأثر تعديل سعر الصرف على معدل العائد على الأموال المتاحة

للتوظيف: تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد أفضل نموذج انحدار خطي بين المتغيرين، فوجد أن أفضل نموذج انحدار خطي هو:

$$Y = 0.137X$$

حيث: Y

Y يمثل معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف X يمثل تعديل سعر الصرف

وهذا يدل على أنه كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة زاد معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف 0.137 من الوحدة وبالعكس.

3- القدرة التفسيرية لنموذج انحدار معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف على تعديل سعر

الصرف: لمعرفة مدى القدرة التفسيرية للنموذج تم استخدام:

أ- **معامل التحديد:** بالرجوع إلى جدول (18) نجد أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) (0.800) وهذا

يدل أن المتغير المستقل (تعديل سعر الصرف) يفسر 80% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف) والباقي (20%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي فنلاحظ أن المقدرة التفسيرية كبيرة جدا مما يدل على معنوية العلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة.

ب- **تحليل التباين:** لاختبار معنوية معادلة الانحدار معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف على تعديل

سعر الصرف تم استخدام جدول تحليل التباين فكانت النتائج كما في الجدول رقم (19) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: معامل الانحدار غير معنوية (لا تختلف عن الصفر).

الفرضية البديلة: معامل الانحدار معنوي (يختلف عن الصفر).

جدول رقم (19) جدول تحليل التباين للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف

الدلالة المعنوية	قيمة إحصائي الاختبار	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
.007	20.029	.887	1	.887	الانحدار الخطي
		.044	5	.221	الخطأ العشوائي
			6	1.108	المجموع

يتضح من جدول (19) أن قيمة الاختبار (20.029) بدلالة معنوية محسوبة (0.007) أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة.

ت- اختبار T: لاختبار معنوية معامل الانحدار تم استخدام اختبار T فكانت النتائج كما في الجدول رقم (20) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: ليس هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

الفرضية البديلة: هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

جدول رقم (20) اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين تعديل سعر الصرف ومعدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف

الدلالة المعنوية	قيمة إحصائي الاختبار	قيمة المعامل	المعامل
.007	4.475	.137	معامل انحدار

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار لمعامل انحدار (4.475) بدلالة معنوية محسوبة (0.007) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معامل انحدار معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف على تعديل سعر الصرف.

4- اختبارات مدى تحقق بقية فرضيات تحليل الانحدار:

أ- مدى تحقق فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء (البواقي): تم الاعتماد على اختبار كولومجروف

سميرنوف الأخطاء المعيارية الناتجة من التقدير فكانت النتائج كما في الجدول رقم (21) حيث تكون:

الفرضية الصفرية: الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: الأخطاء لا تتبع التوزيع الطبيعي.

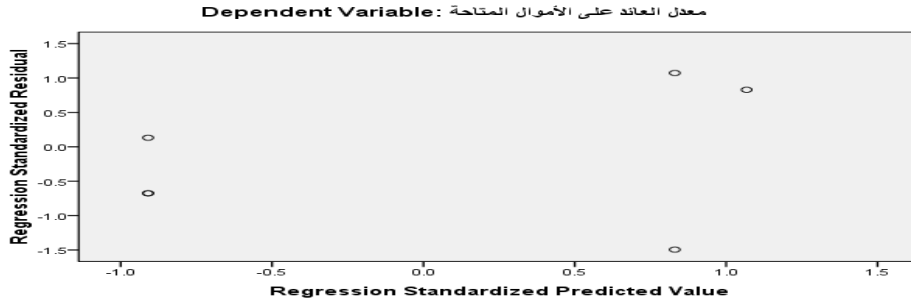
جدول رقم (21) نتائج اختبار كولومجروف سميرنوف على الأخطاء المعيارية

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	حجم العينة	الدلالة المعنوية
الأخطاء	.940	6	.658

من الجدول رقم (21) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.940) بدلالة معنوية (0.658) وهي أكبر من أي مستوى معنوي معروف لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

ب- مدى تحقق فرضية ثبات تباين الأخطاء: تم استخدام التمثيل البياني للأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة باستخدام المعادلة المقدرة فكانت النتائج كما في شكل (4).

Scatterplot



شكل رقم (4) تمثيل الأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة

من الشكل رقم (4) نلاحظ أن الأخطاء لا تتزايد أو تقل مع تزايد أو نقصان القيم المقدرة وقيمها تتراوح بين $1.5 \pm$ فهذا يدل على ثبات تباين الأخطاء.

ت- **فرضية استقلالية الأخطاء** تم استخدام معامل (Durbin-Watson) فوجد أن قيمته (1.556) أكبر من القيمة الجدولية العليا (du) من جدول دارين واتسون عند مستوى المعنوية 0.05 وهي (1.36) فهذا يدل على أن الأخطاء مستقلة عن بعضها البعض.

6.3 اختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بأثر تعديل سعر الصرف على ربحية المصرف محل الدراسة:

1- **اختبارات مدى تحقق فرضيات تحليل الانحدار الخطي البسيط:** لدراسة أثر تعديل سعر الصرف على (ربحية المصرف محل الدراسة) تم إيجاد ربحية المصرف محل الدراسة بجمع (معدل العائد على كل من الأصول وحقوق الملكية والودائع والأموال المتاحة للتوظيف) واستخدام برمجيات SPSS وإجراء الاختبارات القبلية التالية:

أ- **اختبار مدى تبعية المتغير التابع (ربحية المصرف) للتوزيع الطبيعي:** تم استخدام اختبار (Shapiro-Walk -) نظراً لصغر حجم العينة فكانت النتائج كما في جدول (22) وكانت:
الفرضية الصفرية: ربحية المصرف محل الدراسة يتبع التوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: ربحية المصرف محل الدراسة لا يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (22) نتائج اختبار شابيرو ويلك على (ربحية المصرف محل الدراسة)

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المعنوية المحسوبة
ربحية المصرف محل الدراسة	.848	6	.152

من جدول (22) نجد قيمة إحصائي الاختبار (0.848) بدلالة معنوية محسوبة (0.152) أكبر من مستوى المعنوية المأخوذ في الاعتبار (0.05) لذا لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل أن المتغير التابع (ربحية المصرف) يتبع التوزيع الطبيعي.

ب- اختبار مدى تحقق فرضية العلاقة الخطية بين المتغير التابع (ربحية المصرف) والمتغير المستقل (تعديل سعر الصرف): تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) على البيانات المجمعة للمتغيرين فكانت النتائج كما في جدول (23):

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف محل الدراسة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف محل الدراسة.

جدول رقم (23) نتائج اختبار العلاقة بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف

البيان	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	الدلالة المعنوية	نسبة الأثر %
العلاقة بين تعديل سعر الصرف و ربحية المصرف	.900	.811	0.000	90

من جدول (23) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.900) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من أي مستوى معنوية معروف لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف محل الدراسة.

2- نموذج الانحدار الخطي المقدر لأثر تعديل سعر الصرف على ربحية المصرف محل الدراسة: تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط فوجد أن أفضل نموذج انحدار خطي للعلاقة بين المتغيرين هو:
 $Y = 3.388X$ ، حيث:

Y يمثل ربحية المصرف محل الدراسة X يمثل تعديل سعر الصرف

وهذا يدل على أنه كلما زاد سعر الصرف بوحدة واحدة زاد ربحية المصرف ب 0.137 من الوحدة وبالعكس.

3- القدرة التفسيرية لنموذج انحدار ربحية المصرف محل الدراسة على المتغير المستقل (تعديل سعر الصرف): لمعرفة مدى القدرة التفسيرية للنموذج تم استخدام:

أ- معامل التحديد: بالرجوع إلى الجدول رقم (23) نجد أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) (0.811) وهذا يدل على أن المتغير المستقل (تعديل سعر الصرف) يفسر 81.1% من التغيرات التي تحدث في

المتغير التابع (ربحية المصرف محل الدراسة) إذا لم يتأثر ربحية المصرف محل الدراسة، والباقي (18.9%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي فنلاحظ أن المقدرة التفسيرية كبيرة جدا مما يدل على معنوية العلاقة بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف محل الدراسة.

ب- تحليل التباين: لاختبار معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف تم استخدام جدول تحليل التباين فكانت النتائج كما في الجدول رقم (24):
الفرضية الصفرية: معامل الانحدار غير معنوية (لا تختلف عن الصفر).
الفرضية البديلة: معامل الانحدار معنوي (يختلف عن الصفر).

جدول رقم (24) تحليل التباين للعلاقة بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف

الدالة المعنوية	قيمة إحصائي الاختبار	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
.006	21.409	539.709	1	539.709	الانحدار الخطي
		25.209	5	126.045	الخطأ العشوائي
			6	665.754	المجموع

يتضح من الجدول (24) أن قيمة إحصائي الاختبار (21.409) بدلالة معنوية (0.006) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معادلة الانحدار بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف محل الدراسة.

ت- اختبار T: لاختبار معنوية معامل الانحدار تم استخدام اختبار T فكانت النتائج كما في الجدول رقم (25) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: ليس هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

الفرضية البديلة: هناك دلالة معنوية لمعامل الانحدار.

جدول رقم (25) اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين تعديل سعر الصرف وربحية المصرف
محل الدراسة

الدلالة المعنوية	قيمة إحصائي الاختبار	قيمة المعامل	المعامل
.006	4.627	3.388	معامل انحدار

من جدول (25) نجد أن قيمة احصائي الاختبار (4.627) بدلالة معنوية محسوبة (0.006) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على معنوية معامل انحدار ربحية المصرف على تعديل سعر الصرف.

4- اختبارات مدى تحقق بقية فرضيات تحليل الانحدار:

أ- **مدى تحقق فرضية التوزيع الطبيعي للأخطاء (البواقي):** تم الاعتماد على اختبار كولومجروف سميرونوف الأخطاء المعيارية الناتجة من التقدير فكانت النتائج كما في الجدول رقم (26) حيث تكون:

الفرضية الصفرية: الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

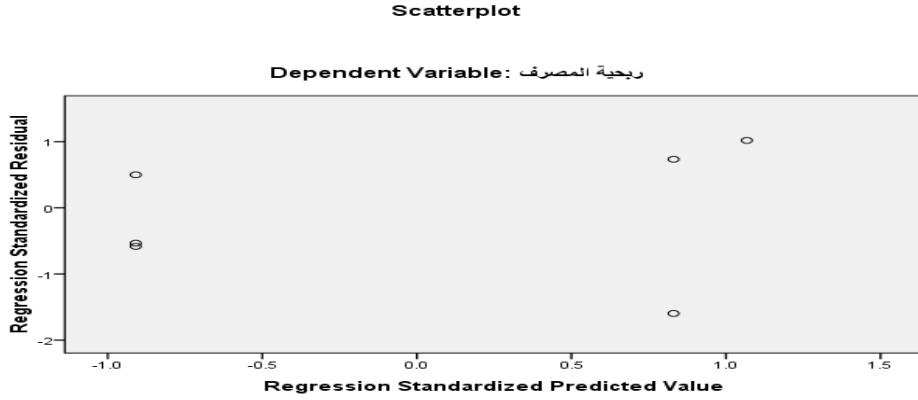
الفرضية البديلة: الأخطاء لا تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (26) نتائج اختبار كولومجروف سميرونوف على الأخطاء المعيارية

البيان	قيمة إحصائي الاختبار	حجم العينة	الدلالة المعنوية
الأخطاء	.925	6	.539

من الجدول رقم (26) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (0.925) بدلالة معنوية (0.539) وهي أكبر من أي مستوى معنوي معروف لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على أن الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي.

ب- **مدى تحقق فرضية ثبات تباين الأخطاء:** تم استخدام التمثيل البياني للأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة باستخدام المعادلة المقدرة فكانت النتائج كما في الشكل (5).



شكل رقم (5) تمثيل الأخطاء المعيارية مع القيم المقدرة

من الشكل رقم (5) نلاحظ أن الأخطاء لا تتزايد أو تقل مع تزايد أو نقصان القيم المقدرة وقيمها تتراوح بين $1.5 \pm$ فهذا يدل على ثبات تباين الأخطاء.

ت- فرضية استقلالية الأخطاء: تم استخدام معامل (Durbin-Watson) فوجد أن قيمته (1.391) وهي أكبر من القيمة الجدولية العليا (du) من جدول دارين واتسون عند مستوى المعنوية 0.05 وهي (1.36) فهذا يدل أن الأخطاء مستقلة عن بعضها.

4. نتائج وتوصيات الدراسة:

1.4 النتائج: توصلت الدراسة إلى:

1. إن تعديل سعر الصرف يؤثر على ربحية المصارف التجارية وكان التأثير بشكل إيجابي، يعود إلى التغير في سعر الصرف وذلك في حالة بقاء العوامل الأخرى ثابتة.
2. وجود علاقة طردية موجبة لتعديل سعر الصرف على معدل العائد على الأصول يعود إلى التغير في سعر الصرف في حالة بقاء العوامل الأخرى ثابتة.
3. يوجد أثر طردي موجب لتعديل سعر الصرف على معدل العائد على حقوق الملكية.

4. يوجد أثر طردي موجب لتعديل سعر الصرف على معدل العائد على الودائع، يعود إلى التغير في سعر الصرف في حالة بقاء العوامل الأخرى ثابتة.
5. يوجد أثر طردي موجب لتعديل سعر الصرف على معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف، يعود إلى التغير في سعر الصرف في حالة بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

2.4 التوصيات:

1. إصلاح النظام المصرفي الليبي وضرورة اعتماد سياسات أسعار الصرف التي تحقق الاستقرار النسبي وتكون ملائمة للاقتصاد الليبي مع مراعاة التغير الحاصل في المستوى العام للأسعار وأخذه في عين الاعتبار.
2. على الإدارة العليا للمصرف أن تعمل على تنويع استثماراتها لتعزيز أرباحها على المدى البعيد وعدم الاعتماد على الأرباح الناتجة من ارتفاع أسعار الصرف.
3. يجب تنويع مصادر الحصول على العملة الصعبة من خلال تشجيع الصادرات الوطنية، حتى لا تتأثر أسعار الصرف بشكل سلبي وللحفاظ على النظام النقدي والاقتصادي في الدولة.

المراجع

- [1] أبو أحمد وقُدوري، رضا صاحب، فائق مشعل، 2005، إدارة المصارف، جامعة الموصل.
- [2] آدم، علي صالح، وأحمد، معتصم سيد، 2015، أثر سعر الصرف على التضخم في السودان في الفترة من 1991-2011، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- [3] البرواري، محمد سلمان محمد، وسمايل، خديجة قادر، 2011، أثر تغيرات سعر الصرف في المستوى العام لأسعار المواد في مدينة آربيل للمدة 1994-2006، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، العدد 102، مجلد 33.
- [4] التويرقي، حسنة البشير، 2021، تأثير الترتيبات المالية لسعر الصرف على السيولة بالمصارف التجارية - دراسة تحليلية على مصرف التجاري الوطني للفترة 2018 - 2020، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا.

- [5] الحميري، بشار عباس، 2005، إدارة التدفقات النقدية وأثرها في الأداء المصرفي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- [6] الخوري، إيلي رشيد، 2016، أثر تغيرات أسعار الصرف في ربحية المؤسسات المالية الدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية - دراسة تحليلية 2007 - 2014، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، سوريا.
- [7] الرفيعي وقُدوري، افتخار محمد مناحي، صادق ناطق مشعل، 2021، قياس وتحليل مصادر التمويل غير الوداعية في ربحية عينة من المصارف التجارية الخاصة في العراق للمدة 2009 - 2018، مجلة كلية الكوت الجامعة، العراق، المجلد 6، العدد 1.
- [8] الساعدي، علاء عبد الحسين صالح، 2015، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها - دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 35، العدد 1، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.
- [9] العارضي، جليل كاظم مدلول، 2014، الإدارة المالية المتقدمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
- [10] عيسى، سعد صالح، 2016، أثر سعر الصرف على الناتج المحلي الإجمالي - دراسة حالة العراق كنموذج للمدة 2003-2012، المجلد 12، العدد 36، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية.
- [11] مرهج، منذر، وحمودة، عبد الواحد، ومزيق، رامي أكرم، 2014، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات - دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 36، العدد 2، سوريا.
- [12] نعمة، سمير فخري، 2011، العلاقة التبادلية بين سعر الصرف والفائدة وانعكاسها على ميزان المدفوعات، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- [13] التقارير والقوائم المالية لمصرف التجاري الوطني الرئيسي للفترة 2015-2020.
- [14] www.cbl.gov.ly موقع مصرف ليبيا المركزي.